والمعنى ان القصيدة باعتبار المباني اللطيفة المبتنية المعاني الشريفة من باطنها اعتناءً بها
وبتمامها تحلت بلباس الجمال وحلية الكمال من كل مليحة كما انها خلت عن كل قبيحة وكل عيب
ونقصان في قافيتها من ضيق حالتها او من جهة جميع اجزائها في اطرافها واثنائها وانها والقصد منه
التحدث بنعمة الله سبحانه في توفيق نظمها والترغيب لك كيفية في حفظها وضبطها وكانه
اشار الى كرامته ورفعة مقامه او كل من صنف بعده يعجز عن ان ينظم نحوه بل غيره سيظلم
ان جوزه على قواف شتى فيضطره الناظم الى ان ياتي في قوافيها او مقاطعها وافرادها
بما تمجه الاسماع وتنفر عنه الطباع **وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن**
منطق الهجر مقولا تمت القصيدة حال كونها متلبسة بحمد الله حالية في الخلق بالفتح او الضم ومنزهة
احوال فاعل تمت وعن منطق الهجر بفتح الميم وكسر الطاء وضم الهاء متعلق الاخيرة ومقولا بكسر الميم
وفتح الواو تمييز والمعنى ان القصيدة الجيدة تمت مقرونة بحمده سبحانه حال كونها كاملة
في صورة مبانيها وفي سيرة معانيها سهلة غير صعبة سلسة غير مغلقة مشكلة مبعدة عن لفظ
الفحش في لسانها وعن معنى القبح في بيانها حفظها الله عما زانها عما شانها ولا يبعد
ان يكون في الخلق بالفتح اشارة الى ان القصيدة صغيرة الجرم من جهة المبنى وبالضم الى انها كثيرة
المعنى مع سهولة اخذ المعنى من المبنى من غير الكلفة والعنا والحاصل ان قصديته في غاية
الايجاز حتى كادت ان تعد من الالغاز او الاعجاز **ولكنها تبغي من الناس كفوا**
اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا اسم لكن القصيدة تبغي خبرها ومن الناس متعلق به قادرا كفوا
مفعول الخبر واخا ثقة بدل منه يعفو ويغضي صفتاه وتجملا بالجيم وضم الميم مفعول له والمعنى
ان القصيدة موصوف بالصفات المذكورة والنعوت المسطورة الا انها تطلب من اهل الفضل
والعلم الذي في الحقيقة هم اساس الناس قادرا مماثلا لها ومائلا اليها ومقبلا عليها صاحب
اعتماد على علمه في نقد لغتها من دقائق مبانيها ومع هذا ان وجد عيب فيها يسترها
ويغض عنها ويحملها بجمل وارحامنا وامتنانا وتفضلا لان الانسان لا يخلو عن السهو والنسيان

ثم ورد

Copyright @ King Saud University